

الأغاني

المعتز وهو صبي صغير فلعب فأفرط في اللعب والمنتصر يرمقه كالمنكر لفعله فنظر إليه المتوكل عدة دفعات ثم التفت إلى المنتصر فقال يا محمد .
(قالت ° وأَبْثَثْتُهَا وَجَدِّي فَبُحْتُ بِهِ ... قَدْ كَذُبْتَ عِنْدِي تَحُبُّ السُّتْرِ فَاسْتَتِرْ)

قال فاعتذر إليه المنتصر عذرا قبله وهو مقطب معرض قال وكان المنتصر أشد خلقا بغضا للمعتز وطعنا عليه ولقد دخلت إليه يوما ودخل إليه أبو خالد المهلبى بعد قتل المتوكل وإفشاء الخلافة إليه ومع المهلبى درع كأنها فضة فقال يا أمير المؤمنين هذه درع المهلب فأخذها وقام فلبسها ورأى المعتز وعليه وشي مثقل وما أشبه ذلك فتمثل ببیت جرير .
(لَيْسَتْ سِلَاحِي وَالْفَرْدَقُ لُعْبَةٌ ... عَلَيْهِ وَشَاحٌ كُرَّجٍ وَجَلَا جِلْهُ) .
أخبرني وكيع قال حدثني هارون بن محمد قال حدثني عبد الله بن شعيب الزبيري قال حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة قال .

مرت امرأة بابن أذينة وهو بفناء داره فقالت له أنت ابن أذينة قال نعم قالت أنت الذي يقول الناس إنك امرؤ صالح وأنت الذي تقول